

# الفقه كله يكمن في المسافة بين فهم النص وتطبيق النص | قوانين سياسة الناس (51) | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

لذلك يا اخواني لا تكونوا من يفتأت على النص بان يحمل النص حكما من ثاني عشان دي كلمة مهمة اوعوا تكونوا من النوع الذي يحمل النص حكما. وعليكم السلام ويديك يا اخ محمد ربنا يكرمك. المهم ان الينسون ده ببيجي سخن وجميل - 00:00:00 واقعد اتكلم لحد ما بيرد وانا بصراحة بافكر اسبيكم واقعد اشرب الينسون يعني. الكلام سخن كمان الله اكبر ماشي طب انا هبطل كلام بقى وافتح الندوة عشان اشرب الينسون ان شاء الله. فان شاء الله. فيا اخواني - 00:00:30 لازم نعرف هذه الفروق علشان ندركها وعلشان اه فبقول لك لا تحمل النص حكما الحكم يتولد من مجموع النصوص. ثاني اعد ما هو دي موازين هي دي الموازين اللي بيؤدي اليها مجموع النصوص وهقول لك برضو في الحكاية دي زي بعضه. هقول لك هشرحها هشرحها لانها مهمة. بس الاول فهمنا - 00:00:50 لا تأخذ حكما من نص وده اللي بيعملوه بتوع النصوص. ما هو انا ممكن جدا اقعد احفظ خمستاشر نص. واقعد انما مجموع النصوص هو الذي يؤدي الى الحكم. طيب مجموع النصوص دي هي اللي منها - 00:01:30 مش حاجة تانية الموازين والمثاقيل. يعني الموازين دي مش من عند مش في الفكر مش المفكر الحديث. لا ده نفس النصوص نفسها هي التي تطرح هذه الموازين والمقاييس. وانا الحقيقة علشان ما عنديش وقت طويل اضرب لكم مثل او اثنين - 00:01:50 تستغربهم وانا ذكرتهم قبل كده في الغالب. المثل الاولاني المشهور او اللي ذكرته عدة مرات اللي هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرض انه يدفع الجزية. يقول له ايه رأيكم هي مش جزية طبعا ما كنتش جزية. انما يقول له انا هدفع لغطاء - 00:02:10 تلت المحصول القومي للمدينة. تلت المحصول القومي. هدفعها الغطفان عشان ما تحاربناش ايه ده! امال فين ان النصر وشدوا حيلكم يا رجالة! وان شاء الله النصر مؤزرا! واحنا عندنا وعد من الله! دي دي تدخلها في ايه - 00:02:30 قال لك تدخلها في ان دي المقاييس والموازين الرسول عليه الصلاة والسلام بيطرحها كسنة عشان تفهم ان من السنة ان تقدر حال غير معتمد على اطلاقات الوعود وانما انت بتقدر الحال. لما لقي اللي موجودين شداد - 00:02:50 وقالوا له لا لا احنا ودرسوا وفحصوا وشافوا وشاف قدراتهم ولقى القدرة عالية لم يدفع لغطفان وحارب غطفان وانتصر على غطفان وجاءت الرياح من عند الله فقلعت غطفان بقت تطيرهم في الصحرا. طب ما هو معروف من الاول كده. انما بيعلمنا - 00:03:10 ان الموازين ممكن تمشي ازاى. الحاجة الثانية في غزوة احد الحالة صعبة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام لو الحالة صعبة على كل الناس ما تبقاش صعبة عليه. ده ربنا بيقول له والله يعصمك من الناس - 00:03:30 افتح بقى كتب السيرة كده تلاقيه انه مش لابس درع ده خالف بين درعين. لابس درع على عدلته ودرع مقلوب. الله بتعمل ايه يا رسول الله؟ بتعمل ايه؟ بتلبس زرع حديد ده يا اخي الله يعصمك من الناس. ايوة يعصمني من الناس كده ويعصمني من الناس كده - 00:03:50 برضو هو هيعصمني من الناس يبقى خلاص ولا انا بعلمك ولذلك هو لابس مش بس الدرعين خالف بين درعين ده كمان خوزة شكلها غريب جدا. عارفين الخوزة اللي بتطلع في الجماعة الرومان خوزة مش بس كده ده خوزة - 00:04:20

مقفولة لغاية هنا لدرجة انه لما اتضربت ضربة شديدة حلقة حلقة الحديد بتاعة المغفر اللي هي الخوذة خرقت خد النبي خرقت وجنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى الوجنة كانت متغطية بالحديد. الله طب مش الله - [00:04:40](#)

او يعصمك من الناس ولا ايه؟ اه بس كده وكده يعصمني كده يعصمني وكده يعصمني. طيب الحاجة الثالثة والرابعة ثم انما ده لما راح قال طب والله العزيز يا قريش يا كفار يا اللي بتحاربوا النبي ما انا مودي لكم حباية قمح واحدة بعد كده وابقوا دوروا هتجيبوا رغيف - [00:05:00](#)

منين؟ ثمما اسلم وعمل كده. لم يعب عليه الرسول ولم نهاه صلى الله عليه وسلم. بعد يومين بعث له امر قال له لا ارجع رجع لهم القمح تاني. الله! لحزة واحدة بقى بصراحة انا كده مش فاهم - [00:05:20](#)

هي المقاطعة الاقتصادية دي فريضة ولا كده بمزاجنا؟ هو التعامل التجاري مع الكفار حرام ولا مش حرام؟ يا حبيبي ما هو عشان كده النصوص دي جت عشان يقول لك ان الامور - [00:05:40](#)

دي مش مسألة حلال وحرام ده بيدي لك ان هذا وارد وهذا وارد. موازين ومناويل. ثم مهما يمنع القمح كويس اوي. قريش بقى اتعصرت وعرفت انها مهددة رجع لها القمح برضه كويس اوي. هدف - [00:06:00](#)

الغطفان تلت المحصول بتاع المدينة كويس. مش هادفع لهم واحاربهم ما فيش مانع. هعمل كذا ماشي مش هعمل آآ هحط الحديد الدروع والمغفر الخوذة وكده ممكن. هاطل من الشباك بتاع - [00:06:20](#)

البيت واقول لهم انصرفوا عني فان الله قد عصمني. عارفين القصة دي انهم كانوا الصحابة كانوا بيتناوبوا الحراسة اربعة وعشرين ساعة على الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا بيتناوبوا الحراسة عليها. فلما تناوبوا الحراسة ونزلت اية والله يعصمك - [00:06:40](#)

الناس قال لهم روحوا اطل من شباك غرفته على المسجد وقال انصرفوا عني فقد عصمني الله. الله! وبعدين بقى! انصرفوا عني ولا هاتوا لي درعين حديد وخوذة حديد؟ موازين ده وارد وده وارد. عشان العقل المسلم ما يتصور - [00:07:00](#)

انه الدين كله عبارة عن ثوابت ثوابت لا دور للخبرة ولا للتصور فيها وانما المسلم كيس فطن لا يسمح لاحد ان يخدعه لا يلدغ مرتين من نفس المصدر يقظ وهكذا. انه ايه؟ فلسفة الله اكبر صح؟ يعني اصل واحد - [00:07:20](#)

كانت هناك فكر فلسفة في تصور في ادراك. فادي وهذا من مجموع النصوص وليس من الفكر. الرسول عليه الصلاة والسلام لما جت له الست في واقعة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله تجادلك - [00:07:50](#)

بتقول له ازاى حرمت عليه يعني؟ ده انا هضيع كده. يا انا هضيع يا العيال هضيعوا يا اما يجادلك تجادل في زوجها. والتاني ياتي من يمينه ثم ياتي عن شماله ثم من تلقاء وجهه - [00:08:09](#)

ناس بيتكلموا وحتى مع مع الفقهاء الكبار من الصحابة. سيدنا عمر ابن الخطاب عمل حاجة هي الحياة مزبوبة انا بطلع مرتب من الدولة لكل واحدة ست لكل طفل. ليه؟ عشان آآ - [00:08:27](#)

ياكل ويشرب وكده. فسيدنا عمر في الواقعة الشهيرة قال خلاص اللي ما بياكلش لسه ويشرب ده. ندي له فلوس نضيع فلوس الدولة ليه طول ما هو بيرضع من لبن الام خلاص احنا بنصرف على الام كويس بتاكل كويس تشرب كويس خلاص ده اكل وشرب ومش محتاج وده دعم للطعام - [00:08:47](#)

دعم للتموين آآ في حقيقة الامر الفكرة مزبوبة ولكنه عدل هذه الفكرة لما لقي ان الامهات الاخلاق المجتمع بدأت تفسد. اخلاق المجتمع بدأت اخلاق الاشتراكية بقى تشتغل اخلاق المجتمع ان الست بقت تقول كفاية عليه رضاة كده نفطمه بدري. فالعيال بدأوا يصرخوا جماعة - [00:09:07](#)

ويمكن صراخ الجماعة افضل من صراخ الفرد ولا حاجة. المجتمع بدأ يصرخ. قال ايه يا اخوانا؟ قالوا الناس عايزة تاخذ الدعم. قال لا لا احنا تفسد اخلاق الناس ونخليها تقسو على ابنها فاعادت دعم بمجرد الميلاد فبقى الولد يتولد ياخذ الدعم بتاعه حتى - [00:09:36](#)

ما ياكلش بقى براحتهم يعني. فالي انا عايز اقله احنا محتاجين للمفكر المشاغب محتاجين بس مش انه يغتصب سلطان الفقه ولا

سلطان الشرع. هو يفضل مشاغب. يفضل طبعا سبك من كلمة لمض - 00:09:56

شاغب والكلام ده انا بقول لك يفضل هو الذي يراجع الفقيه ويرد عليه ويدقق معه القضية ولزلك المجامع الفقهية دلوقتي بتعمل حاجة صح ان هي بتجيب فقهاء وتجيب معهم متخصصين في المجالات المتعددة. عشان لما يجي يطلع فتوى في - 00:10:16 قضية طبية يقوم الطبيب يقول له بس يا مولانا الكلام ده مش هينفع. لحد ما في الاخر يبين للاخر خالص الفقيه بقى هو اللي بيطلع الحكم الفقهي او يطلع الفتوى يزعل المشاغب ما يزعلش خلاص دي مسألة هو خلص دوره هو بين لي بالقدر الكافي. طب يا مولانا

انت بتتكلم كتير - 00:10:36

قوي في الموضوع ده وقاعد تتكلم فيه بقى لك مدة ليه؟ لان احنا يا اخواني الان في واقع الامر احنا بنغلط احنا ساعات عايزين نفكر

تفكير السياسي او غيره المنطلق من غير ما نعرف ان فيه ضوابط - 00:10:56

بتحكمنا تماما ما نقدرش ننفلت منها - 00:11:16